الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاثنين

14 **جماد ثاني** 1438 –13 **مارس** 2017

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4

التكفيريون الصغار

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://okaz.com.sa/article/1532896

حمود أبو طالب

كل الأنظمة والقوانين والتشريعات، بالإضافة للأخلاق والقيم الإنسانية تمنع استغلال الأطفال بأي شكل من الأشكال، سواء في ما هو ممنوع قانونا أو محظور أخلاقيا، لأن الطفولة البريئة لا تستحق تلويثها بأفكار وتصرفات الكبار المنحرفة، ولا يجوز توظيفها لتكريس أفكار أو قناعات، بل إن القوانين تمنع حتى استغلالها إعلانيا عندما لا يتناسب موضوع الإعلان مع سن الطفولة، ولا يفهم الطفل تبعات ونتائج ما يقوله.

وبالنسبة لنا فقد تم إصدار نظام حماية الطفل ولائحته التنفيذية التي تمنع استخدام الأطفال أو دفعهم لأعمال تضر بهم، أو توظيفهم في ما لا يتفق مع سن الطفولة ووعيها، وبما يعود عليهم وعلى المجتمع بالضرر، ولكن هناك من لا يحترم هذا النظام ولا غيره، ويتمادى إلى درجة مقيتة في استغلال الأطفال لترويج أفكاره وقناعاته المناهضة لسياق اجتماعي عام أو قرارات رسمية، إذ تتحرى جمعية حقوق الإنسان الآن عن مقطع فيديو لاستغلال أطفال في مناشط دعوية تدفعهم لإعلان توبتهم أمام الملأ على نحو يزهدهم في الدنيا بشكل فج لا يتناسب ومستوى تفكيرهم. كما تم دفع أولئك الأطفال لانتقاد التنظيم الجديد لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتحذير من فعاليات الهيئة العامة للترفيه وما سوف تسببه من اختلاط وفساد.

هذه الحادثة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة طالما لم يتم ضبط هذا الخطر، ولكم أن تعلموا أنه تم رصد أكثر من ٦٦ طفلا وطفلة تم الدفع بهم إلى مناطق الصراع في السنوات الأخيرة. وتفسير ذلك بسيط جداً، إذ ماذا نتوقع من طفل تم ترهيبه من الآخرة وتزهيده من الدنيا وأن كل ما فيها فساد في فساد، وأن مجتمعه لا يطبق الشريعة ولا يقيم حدود الله. هنا ليس أمامه سوى الذهاب إلى دولة الإسلام الوهمية الموعودة التي يصورها له من استقطبوه وزجوا به في هذه المحرقة.

إن ما يحدث اعتداء صارخ على الطفولة وخطر مؤكد على الأمن والسلم الاجتماعي ومناهضة صريحة لأنظمة الدولة، والعقاب لا يجب أن يقتصر على منظمي هذه المناشط الدعوية المشبوهة وداعميها، بل يجب أن يشمل الآباء الذين يسمحون باختطاف أبنائهم والانتهاء بهم في الجحيم.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«العمل»: 1.2 مليون وظيفة للسعوديين وإنهاء سيطرة الوافدين على ٠المهن الحرجة«

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/20681183

جدة - «الحياة»

أكدت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عزمها إنهاء سيطرة العمال الوافدين على «المهن الحرجة»، عبر برنامج «التوطين الموجه»، الذي يهدف إلى إتاحة 1.2 مليون فرصة عمل للسعوديين والسعوديات.

وعدت الوزارة البرنامج مرتكزاً رئيساً لأنشطتها الهادفة إلى تقليص معدلات البطالة، ورفع نسب التوطين، وتقليص الانكشاف المهني (سيطرة العمالة الوافدة على المهن الحرجة) في الأنشطة والقطاعات من خلال الاعتماد على ممكنات منظومة العمل والتنمية الاجتماعية، والجهات الحكومية، والقطاع الخاص.

وقال وكيل الوزارة للبرامج الخاصة الدكتور إبراهيم الشافي إن برنامج التوطين الموجه يهدف إلى «زيادة مساهمة الكوادر الوطنية في سوق العمل عبر إتاحة 1.2 مليون فرصة عمل، وتوفير حلول نوعية تعزز توطين الكوادر والمنتجات بشكل مستدام، وتثبيت رصيد الأمان المهني في سوق العمل.«

وينقسم برنامج «التوطين والتنمية الاجتماعية الموجه» إلى أربعة محاور تنفيذية، هي :القطاعي، والمناطقي، والحصري، والنوعي، ومن خلال التوطين القطاعي تحصر الوزارة المهن الحرجة والحاسمة في استمرارية النشاط الاقتصادي في القطاع، وربط البرامج التدريبية بمتطلبات التدريب فيه، ورفع المواءمة بين العرض والطلب، والالتزام بتنفيذ خطط فرص العمل والتدريب على رأس العمل، وتحديد خطة العمل، ومتابعة تحقيق الأهداف ومقترحات التدخل.

وأفاد الشافي بأن تفعيل التوطين في سوق العمل يتم من خلال قطاعات التعليم، والأمن الخاص والسلامة، والتجارة والاستثمار، والتشغيل والصيانة، والثقافة والإعلام، والاتصالات وتقنية المعلومات، والنقل، والمالية، والصناعة والطاقة والتعدين، والمياه والبيئة والزراعة، والتشييد والبناء، والتأمين، والحج والعمرة، والمحاماة، والرياضة والترفيه، والصحة، والسياحة، إضافة إلى القطاع غير الربحي.

ولفت الشافي إلى أن الوزارة تعتمد في التوطين المناطقي مبدأ التشاركية مع 13 إمارة، لناحية دعم التوطين والتنمية الاجتماعية الموجهين في كلٍ منها، وإطلاق برنامج التوطين الموجه في المنطقة برئاسة أميرها، وتوحيد الرؤية بين إدارة سوق العمل وإمارات المناطق، بما يسهم في تفعيل برامج التوطين والتنمية الموجهة في المنطقة، وتحديد خطة العمل، ومتابعة تحقيق المستهدفات ومقترحات التدخل (تدخل قطاعي حصري في المنطقة)، وتوفير مؤشرات الانكشاف المهني فيها، ومتابعة عملية التوطين دورياً.

وكشف أن التوطين الحصري سيشهد تشارك وزارته والجهات المعنية بقصر بعض الأنشطة على المواطنين والمواطنات، وتحديد الأنشطة الاقتصادية الجاذبة للعنصر الوطني، وقصرها بنسبة 100 في المئة على المواطنين والمواطنات، والمتابعة والرقابة من خلال التفتيش الموجه والمشترك، ورفع وعي المجتمع بهذا الشأن، وحفز مشاركة العنصر الوطني في النشاط المستهدف.

وتنفذ الوزارة في التوطين النوعي نماذج مبتكرة تستهدف مشاريع؛ مثل: التشغيل والصيانة والصناعات التحويلية، وتكون التدخلات على مستوى المهن، إضافة إلى زيادة مشاركة المستفيدين من الضمان الاجتماعي، ونزلاء دور الرعاية، وذوي الإعاقة، ونقلهم من الحاجة إلى الإنتاج.

وأكد الشافي أن وزارته حققت خلال الفترة الماضية إنجازات في برنامج التوطين الموجه، إذ تم إلحاق أكثر من 16 ألف سعودي وسعودية بنشاط بيع وصيانة الجوالات ومستلزماتها، وقصر العمل فيه بنسبة 100 في المئة على السعوديين والسعوديات.

«الداخلية»: بلغوا المباحث الإدارية عن الفساد المالي والإداري

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/20681195

أطلقت وزارة الداخلية خلال الأيام الماضية، حملة لتشجيع المواطنين والمقيمين على تقديم بلاغات تسهم في إحباط حوادث الفساد المالي أو الإداري، بما في ذلك «الرشوة أو التزوير أو أي عمل يلحق ضرراً في اقتصاد المملكة»، عبر الاتصال بالمباحث الإدارية، وهي الجهة المخولة بالتعامل مع هذه النوعية من القضايا.

وقالت الوزارة في تغريدات متتالية عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه يمكن الإبلاغ من طريق الاتصال بالمباحث الإدارية بالطرق التالية: الاتصال بالرقم 980، أو إرسال بريد إلكتروني على العنوان 980@moi.gov.sa، أو إرسال فاكس على الرقم 011-4420057.

وأوضحت في إحدى تغريداتها أن «تورط أي من موظفي المنشأة بارتكاب جريمة الرشوة لمصلحة المنشأة يعرضها لغرامة مالية تصل إلى عشرة أضعاف قيمة الرشوة والحرمان من المشاركة في العقود الحكومية.«

وأبانت في أخرى أن «المشاركة في جريمة الرشوة بالاتفاق أو التحريض أو المساعدة يعرضك لعقوبة السجن والغرامة».

وأيضاً «مبادرة الراشي أو الوسيط في جريمة الرشوة بالإبلاغ عنها قبل اكتشافها يعفيه من الجريمة»، مؤكدة أن المباحث الإدارية «تحافظ على سرية هوية من يبادر بالإبلاغ عن جريمة الرشوة.«

وتمنح المباحث الإدارية نصف مبلغ الرشوة المضبوطة مكافأة للمبلغ عنها. وسبق أن أوقفت متورطين في قضايا فساد مالي أو إداري في مختلف المناطق من موظفين ومراجعين، ويُحال الموقوفون إلى الجهات القضايا التي تصدر أحكاماً على المُدانين منهم، تشمل السجن والجلد والغرامة.

وكان أعضاء في مجلس الشورى طالبوا قبل عامين بـ«رفع المستوى التنظيمي للمباحث الإدارية إلى مديرية عامة، وتعزيز اختصاصاتها لتشمل ضبط جميع جرائم الفساد المتصلة في الوظيفة العامة.«

يذكر أن المباحث الإدارية جهاز أمني تابع لوزارة الداخلية، ويضم عسكريين ومدنيين، ويختص بمكافحة جرائم الفساد الإداري، مثل: الرشوة، والواسطة، واستغلال النفوذ الوظيفي، وإساءة استعمال السلطة، وكل ما يتعلق بجرائم الانتفاع من الوظيفة العامة.

ملتقى إسهامات المرأة السعودية يوصي بدرس أثر سياسات سوق العمل فيها

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/20659271

الرياض - «الحياة»

أوصى ملتقى «إسهامات المرأة السعودية التنموية في تحقيق رؤية «2030، الذي نظمته جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ممثلة بمركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، (الخميس) تزامنا مع اليوم العالمي للمرأة، بجملة من التوصيات منها: إطلاق دراسة قياسية لأثر سياسات سوق العمل على المرأة في الأجل القصير والطويل، وضرورة إسهام المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال العمل في البرامج المحورية لأهدافها ومشاركتها في مراجعة وتقويم تلك البرامج من خلال عملها في القطاعات كافة.

كما أوصى الملتقى بالإسهام في تحقيق رؤية 2030، والخاصة في رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22 في المئة إلى 30في المئة، وذلك من طريق فتح قنوات عمل مستحدثة، وخاصة في العمل بالمشاريع الصغيرة، ومراجعة الأنظمة والتشريعات والقوانين التي تمثل بعض القيود على المرأة في المجتمع السعودي وتعديلها لمنحها مساحة من الحرية في ما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية بحيث يتم معاملتها باعتبارها مواطنة كاملة الأهلية في النظم والتشريعات الحكومية. ومن توصيات الملتقى أيضاً، ضرورة مشاركة المرأة في صنع وصياغة وتحليل السياسات الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الوطني بصفة عامة وسياسات العمل بصفة خاصة، وإنشاء مراكز للقيادات النسائية يهدف إلى تهيئة القيادات النسائية في مختلف المجالات يكون من مهماته:

أولاً: عمل برامج تدريبية لتأهيل القيادات النسائية يهدف إلى اكتساب المهارات والقدرات القيادية واطلاعها على أحدث ما توصل إليه علم الإدارة.

ثانياً: إجراء الدراسات العلمية المتعلقة بمجال ممارسة المرأة للعمل القيادي بصفة خاصة والإداري بصفة عامة، وتشخيص المعوقات التي تواجها أثناء عملها، ووضع الحلول اللازمة لها. ثالثاً: تبني سياسات تساند المرأة على الموائمة بين مسؤولياتها الأسرية والوظيفية من خلال المبادرات لتحقيق ذلك، كإنشاء حاضنات للأطفال في أماكن العمل، وتقليل ساعات العمل.

وأوضحت مديرة الجامعة الدكتورة هدى العميل أن الملتقى يهدف إلى التعرف على إنجازات المرأة السعودية وسبل تمكينها والمعوقات التي تواجهها، وإسهامات المرأة السعودية لتحقيق «رؤية 2030» واستشراف المستقبل في ضوء المستجدات المعاصرة، مشيرة إلى أن الملتقى يعتبر ضمن جهود الجامعة وبرامجها الرامية لتعزيز مكانة المرأة بريادتها التعليمية وأبحاثها العلمية التي تسهم في بناء التنمية.

بدورها، أوضحت مديرة مركز الأبحاث الواعدة الدكتورة سارة الخمشي أن مركز الأبحاث الواعدة بنشاطه البحثي وشراكاته يناقش قضايا المجتمع الساخنة كموضوع الترفيه وحقوق المرأة والسلوك الاستهلاكي والأمن الفكري والرياضة ودوراته العلمية الموجهة للمرأة، مشيدة بدور المركز في إقامة مشروع لحصر البحوث الاجتماعية تمهيداً لتوقيع شراكة علمية مع المركز الوطني للبحوث والدراسات الاجتماعية وبصدد تبني مجلة علمية مختصة بأبحاث المرأة، منوهة بأن المركز سيقيم سجالاً علمياً كأول فعالية تقيمها الجامعة خلال هذا العام.

بدورها، افتتحت وكيلة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتورة هدى الوهيبي الجلسة الأولى بورقة عمل بعنوان: «التطلعات والطموحات للتعليم الجامعي المميز (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نموذجاً)»، أوضحت فيها رؤية الجامعة لأن تكون منارة المرأة للمعرفة والقيم، وجهود الجامعة في سبيل خدمة القضايا المتعلقة بالمرأة والأسرة وإدراج خدمة المجتمع في برامج الجامعة مع رفع قدرات وتحسين جودة عمل الكوادر البشرية في مجالات التعليم والبحث والإدارة من طريق تقديم البرامج ذات العلاقة.

من ناحيتها، استعرضت المدير العام للفرع النسائي بمعهد الإدارة العامة الدكتورة هند آل الشيخ سوق العمل في المملكة ومتطلبات المرحلة التنموية المطلوب تحقيقها في سوق العمل، وأن تمكين المرأة واستثمار طاقاتها يكمن في مؤشرات قياس الأداء، بحيث يكون عدد فرص العمل الإضافية اللائقة المتاحة للسعوديين في القطاع الخاص 1.200 وظيفة، وانخفاض معدل البطالة من 11.6 في المئة إلى تسعة في المئة، وارتفاع نسبة قوة العمل النسائية من 23 في المئة إلى 28 في المئة بحلول 2030، مشيرة إلى أن أهم فرص العمل المتاحة في سوق العمل هي تطوير التطبيقات وأمن المعلومات وأخصائي إحصاء وأخصائي قواعد بيانات ومحلل أنظمة وأخصائي اتصالات وإدارة مشاريع وقياس الأداء والحوكمة والخدمات اللوجستية .من جانبها، بينت وكيلة الجامعة للشؤون الصحية الدكتورة سمر السقاف في ورقة عمل بعنوان: «تمكين القيادات الأكاديمية لتحقيق المشاركة الفعالة في صنع القرارات»، أن الرؤية الوطنية لتمكين المرأة السعودية تسعى لبناء اقتصادات قوية تتوافق مع «رؤية 2030»، ورفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22 في المئة إلى 30 في المئة. وكشفت أن نسبة الإناث في التعليم العالي هي 56.6 في المئة مقارنة بـ43 في المئة من الذكور، وأن نسبة المبتعثات هي 20 في المئة مقابل 80 في المئة من الذكور.

وبدأت الجلسة الثانية بورقة عمل مقدمة من مستشارة الجامعة للإعلام عضو مجلس الشورى في دورته السابقة الدكتورة هيا المنيع، استعرضت خلالها التعديلات على بعض الأنظمة التي تعمل على حماية حقوق المرأة كما أقرتها الشريعة الإسلامية، لتعزيز مواطنة المرأة السعودية وحماية النسيج الاجتماعي من مخاطر التمييز بين أفراد المجتمع وفئاته في الحقوق والواجبات، مثل تعديل نظام الجنسية السعودية، بحيث يمنح أبناء السعوديات المتزوجات من غير سعودي الجنسية، وتعديل نظام الأحوال المدنية ونظام وثائق السفر واستحداث نظام هيئة الأمومة والطفولة.

بدورها، اعتبرت وكيلة الدراسات العليا بكلية الإدارة والأعمال الدكتورة دلال الربيشي في ورقة عمل بعنوان: «ابتعاث المرأة ودورها في تحقيق رؤية المملكة التحويلية»، أن انطلاق برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في 2005 نقلة نوعية لإعداد الموارد البشرية السعودية وتأهيلها بشكل فاعل لتصبح منافساً عالمياً في سوق العمل، مشيرة إلى أن عدد المبتعثين وصل حتى نهاية 2015 إلى 183532 طالباً وطالبة.
وافتتحت عميدة خدمة المجتمع والتعليم المستمر الدكتورة آمال الهبدان الجلسة الثالثة بورقة عمل بعنوان: «استثمار طاقات الشابات في المجال التطوعي»، استعرضت فيها تجربة حاضنة «نورة العطاء» التطوعية، والتي تهدف إلى نشر ثقافة العمل التطوعي الوطني المستدام ولنقلها من الاجتهادات التقليدية إلى العمل باحترافية ومهنية عالية.

يوم المرأة.. بنات الوطن شركاء في التنمية والبناء وعياً وفكراً وإرادة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alriyadh.com/1577532

دارت الندوة - أسمهان الغامدي
نجحت المرأة السعودية بإصرارها وإمكاناتها وتأهيلها العالي في أن تنال الثقة وتمارس حقوقها وتتفوق في شتى المجالات، ولم يتوقف طموح المرأة السعودية عند حد فبعد أن حصلت المرأة السعودية على 30 مقعدا في مجلس الشورى، ودخلت الانتخابات البلدية وأصبحت شريكة فاعلة في صنع القرار، وأصبحت تشارك في خطط التنمية ودفع عجلة الاقتصاد والنمو، وفي رسم ملامح خطة التحول الوطني ورؤية 2030 كما تمكنت من الوصول إلى درجة معالٍ باستحقاق وباتت تقود أول جامعة نسائية على مستوى العالم، ووصلت عدد من السيدات إلى منصب نائب وزير ووكيل وزارة ومساعد لأمين الحوار الوطني وغيرها من مناصب قيادية مهمة إلى جانب سطوعها في القطاع الخاص والقطاع الاقتصادي كأن تترأس مجلس إدارة " تداول" وغيرها من النماذج التي وصلت إليها المرأة السعودية بجدارة واستحقاق.
ومكنها الأمر إلى أن تكون نموذجا مشرفا وتنال ثقة محلية ودولية إلى جانب الجوائز والدروع والتكريم التي نالتها في ميادين العطاء والعمل.
وأمام كل تلك الحقائق لازال هناك من يروج صورة سلبية عن المرأة السعودية في الإعلام الغربي. متجاهلا أن واقع المرأة السعودية مختلف عما تصوره التقارير الدولية التي تخلط الأوراق مابين حق أو عادات وتقاليد تحترم إذ إنه في كل دول العالم هناك عادات وتقاليد تحترم وتختلف من بلد لآخر بحسب الأعراف المجتمعية إلى أن المرأة نجحت في أن تكون شريكا في التنمية وبناء الوطن.
المرأة السعودية تمضي في شراكة التحدي والنجاح.. وننتظر جائزة للمرأة المؤثرة في المجتمع
نماذج تقدمها "الرياض" نالت الثقة والاحترام والتمكين والتقدير المحلي والدولي، بهذه المناسبة ولا شك أن أمثالهن الكثير من السيدات التي يفاخر بهن الوطن والمجتمع ممن شققن طريق النجاح وفرضن وجودهن وكسبن الاحترام والتقدير في محيط أعمالهن المختلفة..
ندوة "الرياض" تناقش لهذا الأسبوع الواقع المشرف للمرأة السعودية وما وصلت إليه من تميز ونجاح حتى أصبحت شريكا فاعلا في التنمية وبناء الوطن.
وشارك في هذه الندوة كل من: د. سميرة الغامدي - مدير وحدة الحماية في مدينة الأمير سلطان الطبية، و منال العتيبي- السكرتير الثاني في الدائرة الاعلامية بوزارة الخارجية، و د. ريم الفريان - الباحثة والمتخصصة في مجال تمكين المرأة اقتصاديا، و هدى الجريسي - عضو المجلس البلدي، وأسماء الخميس -مدير إدارة تمكين المرأة في الضمان الاجتماعي، و سمها الغامدي - عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان.
تمكين المرأة قضية دولية

بداية قالت منال العتيبي حول آلية تمكين المرأة محليا ودوليا: قضية تمكين المرأة على اختلاف درجاتها ومطالبها لا تعد قضية محلية أو عربية فقط بل هي قضية مطروحة على نطاق العالم، ولعلنا نذكر ما دار في البرلمان الأوروبي قبل عدة أيام حينما ناقشوا قضية المرأة بأنها أقل ذكاءً، وانها ضعيفة بالرغم من اننا نصف تلك الدول بأنها دول العالم الأول، الأمر الذي يدلل على أن هذه الدول مازالت تضج بالمشكلات العديدة التي كثيراً ما يتم حصرها في العالم الثالث، وفيما يخص علاقة المرأة بالمجتمع المحلي والدولي رأت منال العتيبي أن التحديات التي تواجه المرأة ليست خاصة فقط بالمرأة السعودية، وإنما هي مشكلة عالمية وتتعلق بموضوع التمييز، مستدركة بأنه في المملكة حصل تغيير كبير في المفاهيم، خاصة في تلك الأمور التي كانت صعبة اجتماعياً، ولكن مع الوقت استطعنا ان نتجاوزها، كتعليم المرأة على سبيل المثال، الذي أصبح لدينا بشكل كبير وعلى نطاق واسع.

موضحة بأن تمكين المرأة سياسيا وعملها في وزارة الخارجية على سبيل المثال لا يمكن أن يحدث بمعزل عن التمكين الذي وجدته المرأة في جميع المجالات التعليمية والاقتصادية والطبية وغيرها من التخصصات التي نجحت فيها المرأة وبرزت، والدليل على ذلك يعملها العالم الخارجي من رصد ومتابعة لكافة التغيرات لدينا.

معايير مهنية

وحول آلية التعيين والاستحقاق الذي حظيت به المرأة السعودية، بعيدا عن أي مظهر خارجي، أكدت منال أن جميع القطاعات في المملكة وأولها وزارة الخارجية لا تنظر لأي أمر خارجي بقدر ما تضع أمام عينيها مؤهل المرأة الأكاديمي والمستوى الثقافي والكفاءة دون التركيز على بعض الاعتبارات الخارجية، موضحة أنها في تجربتها لم ينظر إليها على أساس أنها امرأة، أو النظر للبسها وحجابها على الرغم أنها بزي محافظ، بل تم اختيارها على أسس علمية وعملية وكفاءة فيها تتساوى مع زميلها الرجل.

وعن تجربتها في العمل الدبلوماسي قالت: في أول يوم توظفت فيه كنت تحت إدارة السفير أسامه نقلي الذي تعلمت منه ألا أنتظر الفرصه حتى تأتيني بل يجب أن أسعى أنا لها وأحرص على تطوير نفسي من أجل اثبات ذاتي، وفعلا وفرت الوزارة لي ولزميلاتي وزملائي الفرص المتساوية للتدريب والتطوير، إلى جانب احساسي بالمسؤولية في التطوير الذاتي لنفسي من خلال القراءة والاطلاع، وفي كل مرة أطور فيها من نفسي أجد التقدير والاحترام من رؤسائي في العمل.

كما تابعت أنه يجب على المرأة ألا تستسلم فورا لمحبطات المجتمع ورفضه لوجودها في مناصب حساسة، فعندما توظفت في وزارة الخارجية عام ٢٠٠٩ كانت تجد هجوما كبيرا ضدها في وسائل التواصل الاجتماعي إلى جانب التعليقات المسيئة التي ما أن تجاهلتها وعملت على اثبات ذاتها في هذا المجال على مدى سنوات حتى أصبح يوكل لها عدد من الملفات الهامة، وبدأ المجتمع يغير نظرته القاصرة فأصبح المعارضون في وقت من الأوقات فخورين بما أنجزت بل ويطلبون منها مساعدة بناتهم وزوجاتهم في الحصول على وظيفة مماثلة.

علاقة محلية بامتياز

وحول علاقة المرأة بالمجتمع المحلي بكافة طبقاته قالت أسماء الخميس :لاشك ان المرأة في جميع دول العالم هي أكثر التصاقاً بالمجتمعات المحلية ولاسيما الأسرة، وكل من يعمل في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية يدخل في هذا الاطار، ولاسيما في الفترات الأخيرة التي أصبح التوجه في الوزارة بشكل كبير نحو التحول من الرعوية إلى التنموية، إلى جانب التحول الوطني الذي ركز على التنمية البشرية، ومنها انبعثت فكرة تمكين المرأة في الضمان الاجتماعي.

وأضافت بأنه يجب أن يعي الجميع أن التمكين لا يكون فقط على مستوى المناصب العليا، بل إن التمكين يكون في كافة المجالات، وهناك شابات مؤهلات ولديهن شهادات، بالتالي يستطعن دخول سوق العمل، ويمكن من العمل، ومن هذا المنطلق عملنا ووجدنا تشجيعاً ودعماً من الوزارة على مستوى القيادة العليا، والوزير، ووكلاء الوزارة، ووجدنا كذلك دعماً مقدراً من القطاع الخاص من أجل اتاحة الفرصة لهؤلاء المستفيدات من الضمان.

صناعة الفرص

وأكدت أسماء الخميس أن المرأة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أنها إذا اعطيت الفرصة ستبدع ابداعاً كبيراً بالشكل الذي ترضى بها عن نفسها ويرضى به المجتمع على ألا تكون اتكالية على الدوام، وألا تعتمد على الآخرين بل تعتمد على ما لديها من مهارات، وما لديها من قدرات، وهذا هو الذي كان.

وتابعت بأنه على الرغم من كل ماحققته المرأة في الآونة الأخيرة من تمكين واستحقاق إلا أنها لاتزال في منتصف الطريق، نظرا لما تملكه من قوة واصرار وقدرات عالية، والدليل على ذلك نجاح دور الجمعيات الخيرية في المجتمع السعودي الذي في مجمله تقوده نساء وتعمل عليه سيدات من كافة طبقات المجتمع، فالمرأة إلى جانب قدراتها ومهاراتها إلا أنها تعد رائدة في العمل الاجتماعي، فهناك جمعيات تزيد عمرها على الـ(٥٠) عاما، وتقودها نساء فاعلات ومؤهلات أثبتن وجودهن بشكل لافت، ولنا الشرف أن نقول ان هؤلاء النسوة ينتمين لهذا المجتمع السعودي الرائع.

استحقاق المرأة جاء بعمل دؤوب
وحول استحقاق المرأة السعودية للتمكين في كافة المجالات قالت د.سميرة الغامدي: المرأة إن أرادت النجاح فستسطيع، فقط يجب أن تؤمن بذاتها وقدراتها، وهذا ماحصل معي في تجربة إدارة مركز الحماية، إذ بدأت العمل في ادارة أنظمة الحماية قبل إنشاء المركز، وقبل صدور نظام الحماية من الايذاء ونظام حماية الطفل، ففي البداية واجهتني العديد من المشكلات التي كان من أهمها عدم ثقة المرأة في نفسها، ولكن مع الاصرار تغيرت أمور كثيرة وأنشئ المركز والآن يأتي ثماره انجازا، مؤكدة على أن المرأة السعودية لديها قدرات لا تقل عن قدرات المرأة في جميع دول العالم، ولذلك نحن نحتاج إلى جلسات وورش عمل مكثفة لتأكيد الذات بالنسبة للمرأة، ولتعزيز ثقتها بنفسها، وتأكيد استحقاقها لما نالته.
خارطة طريق وثقة
وأكدت د.سميرة الغامدي أن المرأة تحتاج فقط إلى خارطة طريق ومن ثم ستنطلق، فالمرأة هي التي تستطيع أن تصنع أوطاناً أو تسقط أوطاناً، وما أن تجد الداعم النفسي إلا وستسعيد ثقتها بنفسها وتكتشف ذاتها، وستحقق انجازات رائعة، وهذا ما عملنا عليه في مركز الحماية في مدينة الأمير سلطان الطبية، إذ عملنا على تعزيز ثقة المرأة، فهي لاتزال بحاجة إلى دعم كبير، وقد بذلنا جهداً كبيراً مع وزارة الشؤون الاجتماعية سابقاً في ادارة وحدة الحماية ومازلنا مستمرين في التعامل معها.
وفيما يخص تجربتها العملية، تابعت الغامدي بأنها لم تواجه أي مشكلة حقيقية في طريقها، فأي إنسان في الدرجة الأولى ذكرا كان أو أنثى أهم سلاح بالنسبة له هو ايمانه بقدراته وبالتالي ثقته بنفسه مما يترتب عليها ثقة العاملين معه، الأمر الذي سيجعل القادة والمسؤولين في جميع القطاعات يمنحون ذاك الانسان جميع المسؤوليات، وإن كان امرأة.
وحول تجربتها الدراسية في كندا، اعتقدت د.سميرة الغامدي أن المرأة والاعلام يتحملان جزءا كبيرا عن الصورة الذهنية الخارجية للمرأة السعودية، فخلال دراستها في كندا كان هناك تساؤل عن حال المرأة السعودية وهل فعلا هي مضطهدة أم لا؟ ويأتي هذا التساؤل بعد ما رأوه منا كفتيات مبتعثات، إذ كنا متفوقات بالصفوف الدراسية، وذكيات ومجتهدات وقويات وواثقات من أنفسنا، ولدينا القدرة الكاملة لتحمل أي مسؤولية.
واكدت د.سميرة أن المرأة السعودية امرأة عظيمة، والرجل لا يمكن أن يحقق نجاحات بدون وجود امرأة عظيمة وراءه، فالمرأة هي التي قامت بالانجاب ثم بتربية هؤلاء الرجال، ويجب على الاعلام وتحديدا الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، تحسين تلك الصورة ونقل الواقع الذي تعيشه المرأة السعودية في وقتنا الحالي، فنحن لدينا نساء سعوديات رائدات في جميع المجالات، فمثلاً في مجال الطب لدينا رائدات وجراحات عظيمات، ورئيسات أقسام في جميع المستشفيات، وليست لدينا اشكالية بأن تقود المرأة في المجال الطبي، وليست هناك حساسية مع الرجل، ولم يكن هناك تفريق بين الرجل والمرأة في كليات الطب في الجامعات السعودية بل كنا نأخذ حقوقنا بشكل متساو مع الزميل الرجل.
التنوع الاقتصادي والتنموي
ومن حيث التمكين الاقتصادي وما نجحت المرأة في الوصول إليه، ودورها الحقيقي في رؤية المملكة ٢٠٣٠ قالت د. ريم الفريان: المرأة في قطاع الأعمال قفزت بشكل كبير منذ أن صدر قرار (١٢٠)، القاضي باعطاء السيدات تسعة حقوق، والجميل انه عندما نتحدث عن قطاع الأعمال بشكل عام وتحديدا عن وزارة التجارة والغرف التجارية، نجد انه في وقت من الأوقات لم تكن المرأة تستطيع الدخول في هذه الغرف، ولكن في أقل من عشر سنوات استطاعت المرأة ان تتبوأ مكانها في مجالس الغرف، ففي غرفة جدة نجد سيدتين في مجلس الادارة وفي غرفة الشرقية نجد سيدتين، وفي قطاع الأعمال بشكل عام باعتباره قطاعاً تجارياً يقوم على المنافسة التجارية بين الجميع وهذا ما أتاح المجال للسيدات للدخول في قطاع الأعمال وبالتالي الدخول في مجالس الغرف التجارية خاصة في غرفة الرياض.
وتابعت الفريان: أيضاً من الأمور التي لا يدركها الكثيرون انه منذ ان تم افتتاح الأقسام النسائية في الغرف السعودية، كانت الأقسام لا تزيد على السبعة أقسام، والآن لدينا حوالي ١٨ قسما نسائيا وفيها مراكز تنتخب السيدات، وكل ذلك جاء نتيجة ما تتمتع به السيدات من اصرار وقوة وثقة، ومرونة، وفكر استراتيجي، وقدرة قوية على التعامل بدون تردد، وقوة في الطرح.
الأب الداعم الأول للمرأة
وأكدت الفريان بحسب دراستها وأبحاثها إن الرجل «الأب» له دور كبير في دعم المرأة وهناك سيدات موجودات منذ عصر تعليم الكتاب، وحظين بدعم كبير من آبائهن، الأمر الذي مكنهن في وقتهن وجعل لهن شأن في وقتنا الحالي.
وحول ثقة المسؤول بالمرأة، أضافت الفريان أن تخصيص ٣٠٪ من مقاعد الشورى للنساء أكبر دليل على ذلك، وإذا قارنا ذلك مع أميركا نجد ان نسبة النساء حوالي ٢٠٪، فهذا يعني ان هناك اهتماماً كبيراً من الدولة لتعيين سيدات في هذا المجال، واهتماما مقدرا من القيادة الرشيدة بالمرأة السعودية.

كما أنه لو تأملنا برنامج التحول الوطني والتغيرات المصاحبة له نجد أن هناك زيادة كبيرة في تعيين السيدات في المناصب القيادية، وهذا يعود إلى أننا نتمتع بعدد وفير من السيدات المؤهلات والقادرات على القيام بدورهن على أكمل وجه في جميع المجالات.
وأشارت د.ريم الفريان إلى المزايا التي تتمتع بها المرأة السعودية عن غيرها، كإجازة الأمومة على سبيل المثال التي لاتتمتع بها بعض النساء في بعض الدول كأميركا الدولة المتقدمة على سبيل المثال، وهنا نحن نجري المقارنات ليس لنقول أننا في مجتمع وردي، بل أمامنا تحديات ولكن هذه التحديات موجودة في جميع دول العالم بما فيها المتقدمة، وهي تختلف بحسب كل بلد، ويجب على كل مواطن أن يذكر الايجابيات قبل السلبيات.
التحديات
وفي ذات السياق وفيما يخص تمكين المرأة قالت هدى الجريسي: لاشك أنني وكل امرأة وصلت إلى منصب معين مررنا بالعديد من التحديات، ودائما ما كنا نواجه طرفين متناقضين، فنقع بين طرف معارض بشكل كلي وطرف محايد، كما أن المتتبع لمسيرة المرأة السعودية يعلم بأنه لم يكن يسمح لها دخول أي دائرة حكومية، وكانت جميع السيدات تنهي إجراءاتها الحكومية من خلال وكيل شرعي، وللأسف كان هذا الوكيل ينصب في الغالب على المرأة ويسرق أموالها وأفكارها.
وأشارت الجريسي إلى أن نقطة التحول الحقيقية في حياة المرأة بدأت منذ صدور قرار (١٢٠) الذي نص في أحد بنوده ان على جميع الجهات ان تفتح أقساماً للسيدات من أجل ان تخدم السيدات، والبدء تدريجياً بإلغاء الوكيل الشرعي، من هنا اصبحت المرأة تعقب وتتابع معاملاتها في جميع الجهات، ودخلت المرأة في اللجان التخصصية الموجودة في الغرف التجارية كمحرك اقتصادي،وذلك باستخدام الذكاء العاطفي والعمل بمبدأ التدرج إلى ان دخلت في لجنة الذهب في الغرفة التجارية، وأصبحت مستثمرة في المجالات التجارية ومن حقها ان تنضم إلى اللجنة التي تناسب مجال أعمالها الاستثمارية.
وعن تجربتها في المجلس البلدي فأوضحت الجريسي أنها مرت بالعديد من التحديات، خاصة أنها لم تكن متحمسة في بادئ الأمر، لأنها كانت ترى بأن ذلك سيشتت تركيزها في مجال عملها كسيدة أعمال، خاصة أنها خبيرة في مجالات الاستثمار وادارة الأعمال.
وتابعت أنه بعد الاطلاع والتركيز والتشجيع من قبل الكثير من الزميلات تقدمت إلى المجالس البلدية ووجدت فعلاً أن هناك مجالاً يمكن أن تعمل فيه في المجالس البلدية، وبعد ان نجحت بالانضمام إلى المجلس البلدي تسلمت قطاع الأعمال لما لهذا القطاع من ارتباط وثيق مع البلديات.
تغيرات وقفزات
فيما رأت سمها الغامدي ان موضوع المرأة موضوع ذو شجون حينما يتم طرحه، ولكننا الحمد لله متفائلون بشكل كبير خصوصاً بعد التغييرات التي حصلت وكيف استطاعت ان تصل إلى ما وصلت إليه في فترة وجيزة في مجال قطاع الأعمال، وما حققته في قطاع سيدات الأعمال فهذا شيء يدل على أن هناك خطى واضحة تعمل عليها المرأة، ولكن بالرغم من ذلك أرى أن مشكلتنا تكمن في كيفية التحدث عن ذواتنا وتقديمها كنساء مؤهلات، وكيفية عكس صورتنا المشرقة إعلامياً على الصعيد المحلي والدولي.
وتابعت: أنه في الغالب نجد أن الصور الايجابية لا تظهر كما يجب، وإن ظهرت ربما تأخذ مكاناً منزوياً وبالتالي يتم رصد الجوانب السلبية، دون التطرق لتلك الايجابية، كما أرى انه مازال لدى سيداتنا تخوف من الأطر العائلية التي تمنع خروج المرأة والانخراط في مجال قطاع الأعمال أو غيرها من الأعمال الأخرى، متجاهلة أن ثقة الأسرة والمجتمع تبدأ من ثقتها بنفسها.
وحملت سمها الغامدي غياب الكفاءة الاعلامية المسؤولية في عدم اخراج الجوانب الايجابية للعالمين المحلي والدولي، فما نزال نعتقد ان الإعلام لا يظهر إلا الجانب السلبي والذي يمثل لهم خبطة صحفية، ولكن عندما نأتي إلى المنجزات الايجابية لا يقرأ عنها أحد، فهذا التصور الموجود للأسف الشديد يجعل الأمر يتجه إلى الجانب السلبي في القضايا التي تخص المرأة.
وأشارت إلى أنه من المؤسف أن يتم تسليط الضوء على بعض المشكلات وتؤخذ نموذجاً على الجوانب السلبية التي تعاني منها المرأة السعودية، وتبث في تقارير دولية لم تعايش الواقع، بل اعتمدت فيها على آراء شخصية أو أشخاص معينين يقومون بتزويد بعد الجهات بمعلومات غير موثقة لأمور شخصية، وفي المقابل نحن في الداخل نجد أنفسنا ضعيفين في وضع تقارير ومنجزات المرأة السعودية في صورة ايجابية، إذ لاشك ان هناك إيجابيات مقدرة في خطى المرأة السعودية خصوصاً في المجالس البلدية على سبيل المثال، ولكن مازلنا نعاني من عدم التمكن إعلامياً في عرض ما لديها في جميع القطاعات وليس فقط في القطاع الخاص بالمرأة، ولا يوجد لدينا توثيق إعلامي صحيح ولا اخراج إعلامي دقيق

لانجازات المرأة، كما أنه ولاشك ان المرأة تختلف عن الرجل في عملية الجرأة في الخروج إلى الحديث عن انجازاتها لأن في الغالب نجد ان السيدات في حاجة إلى من يتحدث عن إنجازاتهن وأعمالهن، ولاسيما في ظل غياب الاستراتيجية الإعلامية الواضحة التي تضع المرأة في اطارها الصحيح، وليس المطلوب تلميع الصورة وإنما المطلوب عرض انجازات المرأة بالشكل الحقيقي، واذا قارنا اوضاعنا خلال العشر سنوات الماضية نجد انفسنا من افضل الى افضل ولكن في ذات الوقت طموحنا اكبر في المراحل المقبلة، ونطمح أن يكون فيها توازن ما بين الواقع وما بين ما يطرح من قضايانا في اعلامنا الحالي، مع التركيز على الوسطية في الطرح، والأهم من ذلك كله الحرص على دور المرأة التنموي من خلال الاسرة.

قدرات تجارية

بدورها طرحت الزميلة عذراء الحسيني تساؤلها حول وجود ودائع نسائية كبيرة في البنوك تبلغ حوالي الـ ٣٧ مليار ريال، في ذات الوقت من الملحوظ أن غالبية الاستثمارات النسوية موجهة الى اتجاه واحد وتحديدا في المشاغل النسائية.. فلماذا؟

علقت د. ريم الفريان قائلة: اعتقد ان هناك عدة اسباب مقنعة من وجهة نظر المرأة وهي قلة المخاطر في هذه المجالات، ولكن هناك توجهات جديدة للتنويع في الاستثمارات بشكل كبير، والأمر يعود لزيادة جرأة المرأة وثقتها بنفسها، خاصة وأن الثقافة التي كانت موجودة قبل عشر ليست هي الثقافة الموجودة حاليا، مشيرة إلى أن جميع القطاعات الاستثمارية والتجارية تعمل على تشجيع استكشاف الفرص الاستثمارية على مستوى مناطق المملكة للجنسين، لان جهل الشخص الراغب في الاستثمار بالاماكن والفرص المتاحة للاستثمار الناجح من اهم الاسباب التي تجعل الراغبين والراغبات في الاستثمار يحجمون عن الدخول في مجالات استثمارات اخرى وجديدة، وبالتالي المطلوب هو الدخول في المناطق الاستثمارية البكر بشرط تسليط الضوء عليها اعلاميا.

وتابعت: نرى ان هناك العديد من الفرص الاستثمارية المربحة في جميع مناطق المملكة وهناك العديد من الاستثمارات في داخل المملكة ولكن المستثمرين مختلفون في مجالات الاستثمار، وكما نرى ان هناك مستثمرين كبارا في مجال الطاقة فهناك مستثمرون في مجالات صغيرة ومتوسطة ويجب تسليط الضوء عليها اعلاميا لتنشيطها كما يجب.

الرد على الادعاءات بالحقائق

وطرحت الزميلة هتاف المحيميد تساؤلا حول آلية الرد على الادعاءات الدولية التي توجه ضد المملكة في كل مايخص المرأة السعودية؟ وقالت سمها الغامدي، حتى نستطيع ان نرد على هذه الادعاءات والافتراءات لابد من توفر معلومات، ولكن ارى ان المشكلة التي نعاني منها وليست في مجال المرأة فقط وانما في مجالات عديدة هو عدم وجود قاعدة بيانات ومعلومات عن جميع الانجازات التي تم تحقيقها، وبالتالي لدينا مشكلة تتعلق بالمعلومات الخاصة بالمرأة، فاذا اردنا مثلا ان نرصد تقريرا عن المرأة نجد صعوبة بالغة للحصول على المعلومة الدقيقة سواء في القطاعات الحكومية او في القطاعات الخاصة او مؤسسات المجتمع المدني.

وتابعت: لو حرصنا على تقوية قدراتنا في هذا المجال اصبحت لدينا المعلومة الكافية التي تساعدنا على الرصد الفعلي لهذه المنجزات، ومن خلالها نستطيع نحدد المعلومة بالارقام، لان لغة الارقام هي الدارجة في هذا العصر المتسارع، والحديث بالارقام سيوضح صورتنا بشكل افضل ومقنع بصورة اسرع كما نأمل أن تستطيع هيئة الاحصاءات العامة تعديل امور كثير خاصة بهذا الجانب.

واضافت: لابد ان تكون معلوماتنا صحيحة وواضحة وواقعية وموثقة اذا اردنا ان نستكمل الطريق، لاننا محتاجون ان نعطي المرأة السعودية فرصتها في التمكين في جميع مناحي الحياة على مبدأ التساوي في الفرص داخل القطاعات، على ان تكون الكفاءة هي المعيار في مجال الترقي الوظيفي وفي المنافسة على المناصب الموجودة، إذ لدينا نماذج لسيدات استطعن ان يحققن نجاحات في جميع القطاعات الحكومية والخاصة، كما أن رؤية المملكة ٢٠٣٠م تسعى الى تحقيق هذا الهدف، ولابد من منح الفرصة في مجال التدريب للمرأة فاذا لم تأخذ المرأة فرصتها في مجال التدريب فلن تستطيع ان تحقق التمكين في اي مجال من المجالات، إذ مازالت الفرص محدودة بدرجة كبيرة فيما يخص تدريب وتأهيل المرأة في جميع القطاعات، ولابد من منحها الفرصة من اجل ان تكمل دورها في المجتمع، لان الامر ليس تنافسا بين المرأة والرجل وانما تكامل بينهما لخدمة هذا الوطن الغالي، ولا ننسى ان لدينا طاقات نسائية مبدعة في جميع المجالات.

المرأة في التجربة الدبلوماسية والسياسية

فيما وجهت الزميلة أسمهان الغامدي تساؤلا لمنال العتيبي، حول ما إذا نجحت المرأة في العمل الدبلوماسي والسياسي، لاسيما بعد تجربتها في تمثيل المملكة محليا ودوليا؟، فقالت منال العتيبي: في الواقع لدي مجموعة احصاءات اود عرضها من خلال هذه الندوة فيما يتعلق بتوظيف المرأة في وزارة الخارجية.. من عام ١٤٣٠هـ الى عام ١٤٣٥هـ، إذ الخارجية طرحت عشر مسابقات وظيفية بمعدل مسابقتين كل عام للسيدات، الأمر الذي يدلل على اهتمام القيادة بوجود المرأة في المجال السياسي، وكان عدد الموظفات حوالي ٤٠ موظفة قبل عام ١٤٢٧هـ ومع نهاية ١٤٣٥هـ ارتفع العدد تدريجيا حتى بلغ عدد الموظفات السعوديات في وزارة الخارجية ٣٠٠ موظفة سعودية مابين دبلوماسية وإدارية وان عدد

الموظفين الدبلوماسيين كان ١٠٩٨ دبلوماسيا منهم ١٠٠ موظفة دبلوماسية اي ما يقارب نسبة ١٠٪ من الموظفات، وكل هذه الاحصاءات حتى عام ٢٠١٦.

وتابعت العتيبي: تجربة المرأة السعودية في العمل الدبلوماسي تعتبر تجربة يافعة، ولدينا في الوزارة اربع ادارات احتلت فيها المرأة رئاسة الاقسام، حيث لدينا قسم الترجمة وقسم الترشيحات وقسم البيئة وقسم حقوق المرأة والطفل كل قسم من هذه الاقسام ترأسها امرأة سعودية وتدير فيها نساء ورجال، كما أن العمل غير محصور في ديوان الوزارة بل لدينا موظفات يعملن في الممثليات مشرفات على ملفات سياسية مهمة، ففي الامم المتحدة لدينا الدكتورة ثريا عبيد التي احتلت منصبا رفيعا في الامم المتحدة وغيرها كثير، اذ ليس هناك عائق يمنع المرأة السعودية ان تحتل اعلى المراكز الدبلوماسية، والفرص مازالت متاحة للجميع دون تفريق بين مرأة ورجل، فما دام الشخص يمتلك الكفاءة والجدارة والقدرة على القيام بدوره بصرف النظر عن كونه رجلا ام امرأة فلا احد يستطيع ان يمنعه من الوصول الى ما يصبو اليه.

عوائق اجتماعية

وحول العوائق الاجتماعية والأسرية التي قد تواجه المرأة السعودية، وكيفية تخطيها دون تصادم مع المجتمع علقت د. سميرة الغامدي: أكرر بأن من أهم اسباب نجاح المرأة ثقتها في نفسها وايمانها بقدراتها، ولكنها تحتاج الى عامل مهم وهو ما يتعلق بمهاراتها الاجتماعية، فأرى ان الذكاء العاطفي عند المرأة شيء مهم جدا، وانه من المفترض ان يتم تدريبهن من المرحلة المتوسطة لمعرفة مهاراتهن الاجتماعية وان يتم صقل هذه المهارات مع مرور الوقت بشكل جيد.

وأضافت بأن هذه هي الطريقة التي تساعدها على الوصول الى مرحلة التمكين، ولا يكفي ايمانها بثقتها وبذاتها وانما هي تحتاج الى مهارات اجتماعية توصلها الى اهدافها، ومن أهم هذه المهارات هي قدرتها على فهم الطرف الاخر، وفهمها للمجتمع لان الاضطهاد الذي نراه من المجتمع ضد المرأة قد يكون ناتجا من قلق هذا المجتمع وخوفه على المرأة وحمايتها من ان تتعرض لأي اساءة، وان المجتمع لا يثق فيها لعدم قدرتها على حماية نفسها، وهذه من الأمور التي يجب أن تفهمها المرأة منذ البداية، وتستعد لها من اجل التعامل مع الطرف الاخر في المجتمع، وان يكون التغيير بشكل تدريجي بعيدا عن المواجهة والصراع، لان الصراع سيؤدي الى عدم تحقيق النجاح.

الملهمات وقود النجاح

ورأت د. سميرة أهمية وجود ملهمات بشرط ان يسلط عليهن الضوء بشكل صحيح وبشفافية مطلقة، كما اعتقد بأنه يجب ان يتم وضع خطة وطنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠م من الان تتضمن تربية الاجيال الجديدة على صورة المرأة في ذلك الزمن ٢٠٣٠م، ولابد من وضع استراتيجية تدريجية بدون ان يحدث اختلال للمجتمع لان الثقافة اذا حصل فيها تغيير مفاجئ سيؤدي الى اختلال في نفسية البشر، وأن يتم التخطيط لهذه الاستراتيجية بمشاركة الملهمات بحكمة، ومهارة اجتماعية عالية، وبالتالي لا شك اننا سنصل الى الصورة التي نسعى اليها.

التمكين ليس بالضرورة للمناصب

وفيما يخص تمكين المرأة بشكل عام سواء كانت بمنصب أو بدون قالت أسماء الخميس: التمكين الحقيقي للمرأة الان ينسجم مع الرؤية الجديدة بحيث أجبر الجميع على الانتقال من الرعوية الى التنموية، فساند المرأة حتى تستطيع تحقيق التمكين، وليس بالضرورة أن يكون تمكينها من خلال الحرص على المناصب العليا والقيادية، أو تمكين المرأة المتعلمة التي تعمل في مجال الدراسات العليا فقط، بل لابد من البدء من القاعدة، لان نجاحنا الحقيقي يكمن في تمكين المرأة البسيطة في بيتها واسرتها لأنها بلاشك ستسهم في عملية التمكين.

وأضافت بأنهم في دائرة تمكين المرأة في الضمان الاجتماعي تلمسوا مهارات الام في الضمان الاجتماعي من حيث امكانياتها وقدراتها، ودعموها من خلال برنامج الاسر المنتجة التي أصبحت المرأة من خلاله قادرة على اتخاذ القرارات لاقامة المشروع داخل بيتها، وتعتمد على قدراتها وتشرك كذلك بناتها في هذا العمل.

وتابعت الخميس: وفي ذات الوقت احمل المرأة التي حصلت على التمكين المسؤولية بحيث تلتفت الى مجتمع النساء وانه لو كان امرأة نجحت وتمكنت حتى وصلت الى مناصب قيادية اخذت على عاتقها مسؤولية ١٠ نساء من اقاربها او من اصدقائها او من جاراتها، ووضعت لهن خطة تمكنهن للاستفادة من خبراتها بدون انتظار الجهات المسؤولة، خاصة وأننا الان في عصر التمكين للمرأة ولابد من وجود نوع من الابتكار والابداع، فما دامت هذه المرأة اتيحت لها الفرصة للتمكين بطريقة او باخرى ووصلت الى مناصب عليا فلماذا لا تساعد غيرها؟ لان ما حصلت عليها من امكانات وتسهيلات قد لا تكون بقية النسوة حصلن عليها، مشددة على أهمية دعم المرأة المرأة حتى تصل الى مرحلة التمكين.

وعرجت أسماء الخميس على دور الأسرة الذي يعد الأهم في مرحلة تمكين المرأة، والمتمثل في دعم الاب والام، لأنه لولا هذه الاسرة لما استطعنا ان نحقق ما حققناه ولا شك ان المجتمع يضغط بقوة ولكن عندما تكون هناك حماية ومساندة من الاسرة ستحقق المرأة اهدافها.

المرأة ورؤية 2030
وحول شراكة المرأة الحقيقية في بناء المجتمع وتنميته قالت سمها الغامدي :عندما ننظر الى المرأة من خلال الخطة العاشرة نجد ان هذه الخطة وضعت بنودا تختص بتمكين المرأة او مشاركتها في جميع القطاعات، وحينما تتأمل رؤية المملكة ٢٠٣٠م نجدها فرصة لا تعوض للمرأة لتبرز نفسها من خلال هذه الرؤية، ولكننا مع ذلك نحتاج الى مجهودات اكثر لتوضيح هذه الرؤية والنزول بها الى ابسط المستويات لدينا.
مؤكدة على أنه يجب ألا يتم تجاهل أراء أبسط الأشخاص، وألا نكتفي فقط بآراء اصحاب القرار او المسؤولين عن تلك الرؤية، فالمطلوب ان يعي كل فرد من افراد الاسرة ابعاد هذه الرؤية وكيفية الوصول الى الاهداف، بحيث تكون المرأة دور في المشاركة فيها، وان تكون محور اساسي في اهداف الرؤية وخاصة في المجالات التنموية، واذا اردنا الحقيقة نجد ان للمرأة دورا عظيما من خلال الاسرة التي تشتمل على الاب والام والابناء والبنات وان تكون المرأة داعمة للرجل وعاملة ومشاركة، ولابد من توثيق النظرة التشاركية.
وأضافت سمها الغامدي: اذا كانت المرأة مؤهلة لأن تساهم في التنمية فينبغي لها ان تقوي دخولها في قطاع المجتمع المدني، من خلال الجمعيات الخيرية للمشاركة في الاعمال التطوعية الخيرية حيث تعد من اهم المجالات الضخمة والكبيرة التي وضعت لها الرؤية حيزا كبيرا، فعلى المرأة ان تكون جزءا رئيسيا وفعالا في هذا القطاع لانه مجال تنموي واسع سواء في مجال معالجة التمكين للمرأة او معالجة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.
قدمي نفسك كقدرة
وكفاءة ولاتنتظري المنصب!..
حملت هدى الجريسي المرأة السعودية المؤهلة المسؤولية في تأخر تمكين المرأة وتباطؤه، وقالت: إنه ليس بالضرورة أن يكون للمرأة منصب حتى تعطي وتنجز، كما أنه لاعيب في أن تقدم المرأة نفسها ككفاءة، خاصة وإن كانت تملك المؤهلات والإمكانات اللازمة.
من جهتها أيدت ذلك د. سميرة الغامدي التي عادت إلى الوطن من كندا بأحلام وطموح كبيرة وحماس لإنشاء العديد من مراكز التوحد وعندما آمنت بفكرتها قررت وحصلت على ثقة المسؤولين حتى نجحت وأقر إنشاء سبعة مراكز للتوحد في مناطق المملكة الرئيسية.
ولم تكن تلك الفكرة مستحيلة ولكن كانت صعبة لسببين أولها أن صاحبتها إمرأة، وثانيها عدم وجود أي مركز من هذا النوع في المملكة الأمر الذي كان يعني المجازفة.
نجاح المرأة السعودية وقصص كفاحها مكنها من تسجيل 90 ألف سجل تجاري نسائي إذ إن غرفة الرياض وحدها يوجد فيها حوالي (١١) ألف سجل تجاري للسيدات فقط، وإذا قارنا ذلك بغرفة السويد نجد أن مجموع السجلات رجالاً ونساء لا تزيد على (٢٠٠٠) سجل تجاري، الأمر الذي يدلل على أن المرأة حققت قفزات كبيرة وأصبح الأمر إلزامي عليها في إظهار نفسها والتسويق لذاتها حسب إمكاناتها وقدراتها.
التقارير المسيئة تقلّصت!
أكدت سمها الغامدي أنه وبحسب إطلاعها ومتابعتها للتقارير الدولية الصادرة بحق المرأة السعودية فقد تقلصت تدريجيا مقارنة لما كان عليه الوضع سابقا، وقالت: من خلال متابعتي للنقد الخارجي ما بين عام ٢٠١٣ إلى نهاية عام ٢٠١٦ بالنسبة للمرأة السعودية وجدت أن هناك اختلافاً كبيراً باختلاف القضايا في عملية النقد وذلك يرجع إلى عملية الحراك الداخلي الذي نستفيد منه في عملية الملاحظات الخارجية من حيث إعادة تصحيح الواقع الذي تمر به المرأة السعودية والعمل على إبراز الصورة الصحيحة والإيجابية عنها.
وأشارت إلى أن أبرز القضايا التي تواجه فيها انتقادات خارجية انحصرت في قضايا ظهرت على تويتر، وربما لم تكن قضايا حقيقية، وقد تكون فيها نسبة بسيطة من المصداقية ولكنها غير موثقة مثل القضية المتعلقة بقضية الولاية على سبيل المثال، التي تتعلق بقصص فردية لمروجيها وليست قصصا حقيقية، مؤكدة على أن الولاية هي من القضايا المسلم بها لدينا، وليس من السهل إلغاء الولاية لأنها تساهم في الحفاظ على كيان الأسرة.
محتوى الصحف الأجنبية مضلل!..
كشفت منال العتيبي من خلال بحث قدمته في الإعلام عام 2013 تناول صورة المرأة السعودية في الصحف السعودية الصادرة باللغة الإنجليزية وجدت أن المعلومات التي تصل هذه الصحف الأجنبية لا تأتي إلا من خلال أقلام سعودية للأسف.
وأضافت أن دراستها أثبتت آنذاك أن المحتوى الذي يتحدث عن تمكين المرأة من خلال النصوص والتقارير الصحفية والمقالات والتحقيقات كانت إيجابية ولكن في نفس الصحيفة نجد أن رسام الكاريكاتير يحرص على تناول المرأة في رسوماته بالشكل المضطهد والمسيء الأمر الذي يعكس المعادلة في زمن الصورة.

وقالت: مشاكل المرأة ليست محصورة في المرأة السعودية فقط. بل هي مشكلة عامة وتعاني منها جميع نساء العالم وأذكر هنا مقولة الأستاذ عادل الجبير وزير الخارجية وهي كلمة رائعة في ميونخ عام ٢٠١٦م, أن المرأة الأميركية انتظرت ١٠٠ سنة حتى استطاعت أن تحصل على حق الترشح السياسي ولكن في المملكة حققت قفزات في عشرة أعوام "فلنقارن ذلك بتجربتنا."

ما المطلوب؟

أجمعت المشاركات في الندوة على أهمية ثقة المرأة السعودية في نفسها وفي قدراتها ومبادرتها بالإقدام على أي فكرة تؤمن بها، موضحن أن الأفكار الإبداعية إن لم تنجح لن تعاقب.

وأكدت المشاركات كذلك على أهمية وجود الطموح من خلال العمل والصبر والمثابرة، استغلال الفرص الجدية والاستمرارية، إضافة إلى وجود القدوة الحسنة، والحرص على التدريب والتطوير، والتركيز والابتعاد عن المحبطات الاجتماعية، مشددين على الحاجة للتركيز على تأهيل مرشدات تنمويات، وتعزيز الفعالية الذاتية وتعزيز الجرأة، إلى جانب تأهيل المرأة على الفكر الإستراتيجي مع تمكين الفتيات منذ الصغر، وزراعة الثقة في نفس الفتاة من قبل أسرتها، وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي

وبحث نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها.

ورأت عدد من المشاركات في الندوة أهمية ترسيخ مفهوم التعامل مع الطرف الآخر، والتمسك بثقافة المجتمع حتى لا نقع في إحباطات وتأكيد المسؤولية المجتمعية للسيدات القياديات، وتمكين جميع الطبقات العلمية والاجتماعية، كما أكدن على ضرورة دعم المرأة للمرأة في جميع المواقع سواء كانت قيادية أو في مواقع عادية في المجتمع، والعمل على أن التمكين هو فكر شامل الاعتزاز بالهوية الوطنية.

ودعت المشاركات كذلك إلى أهمية معالجة التحديات التي تواجه المرأة خصوصا المرأة العاملة

العمل على وضع إستراتيجية إعلامية تشارك فيها جميع القطاعات من أجل أن تقدم الصورة الإيجابية للمرأة، وإعداد الصف الثاني من القيادات، مع تخصيص جائزة خاصة للمرأة بحيث تركز على منجزات فعلية ذات تأثير قوي على المجتمع.

توصيات للإسراع في تطبيق التأمين الطبي التعاوني الحكومي

الشورى يحذر من الربحية عند تخصيص الخدمات الصحية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alriyadh.com/1577492

الرياض - عبدالسلام البلوي

طالب مجلس الشورى وزارة الصحة بالإسراع في تطبيق التأمين الطبي التعاوني الحكومي ووضع الأنظمة واللوائح اللازمة لتطبيقه، وأعاد عبر لجنته الصحية التوصية المؤجلة من تقريرها السابق بشأن أداء وزارة الصحة إلى تقرير الوزارة الأخير للعام المالي 36 -1437، وتبنت مضمون توصية د. فهد بن جمعه، مؤكدةً أن الوزارة تقوم من خلال أهداف ومبادرات التوجه الاستراتيجي لها بمراجعة تطبيق التأمين الصحي لتمكين المواطنين من الاشتراك في تأمين صحي مناسب ليكون هو النظام الصحي الجديد لتمويل الخدمة للمواطنين وتنفيذ متطلباته من تشريعات ولوائح وأنظمة وتقنية معلومات، والأخذ بمبدأ الدفع بقدر الجهد لتحفيز العاملين وتقليل الهدر ورفع كفاءة الإنتاج والاستفادة من الموارد في حدها الأقصى.

ولاحظت صحية الشورى أن لدى وزارة الصحة توجها لتخصيص خدماتها عبر إنشاء شركة أو شركات حكومية تشغل لها ملكية المستشفيات الحكومية مع العاملين الحاليين بها وذلك بهدف تحسين الجودة ورفع كفاءة الإنتاج وترشيد التكاليف، ورأت اللجنة أن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسته بعمق للتأكد من أن المخرجات ستكون حسب المتوقع، مؤكدةً أن إدارة

المستشفيات الحكومية بأسلوب القطاع الخاص له الكثير من الإيجابيات ويحمل بين طياته أيضاً سلبيات كثيرة أولها أن الربحية أو على الأقل تغطية التكاليف ستكون هدف هذه المستشفيات الأول، وتعتقد اللجنة أن استقبال الأمراض المستعصية أو المزمنة ذات التكاليف العالية لن يكون من أهدافها ولذلك يجب التأكد من الاستمرار في نفس شمولية الخدمة المقدمة للمواطن حالياً، وتؤكد اللجنة الصحية أن التخصيص وسيلة وليس غاية في نهاية المطاف، وطالبت الوزارة بدراسة التخصيص بما يكفل التأكد من سلامة التطبيق وتحقيق الأهداف المرجوة فيما يتعلق بتجويد الخدمة وشموليتها.

وضمنت اللجنة الشوريَّة المتخصصة المكونة من تسعة أعضاء توصية تدعو الوزارة إلى الإسراع بتشغيل المستشفيات التي تم الانتهاء منها مؤخراً، والمستشفيات التي شارفت على الانتهاء وتوفير ما تحتاجه من دعم مالي، مبينة أن الوزارة حسب تقريرها السنوي المنتظر إدراجه للمناقشة تحت قبة الشورى في جلسة مقبلة، انتهت من إنشاءً 33 مستشفى بسعة أربعة آلاف سرير ليصل عدد المستشفيات الى ٢٧٤ وتتجاوز الأسرَّة 41 ألفا و290 سريرا، مشيرةً إلى أن الوزارة ووفق خطة التنمية العاشرة تنوي إكمال المستشفيات التي تبنى حالياً وبناء بقية المستشفيات المستهدفة بالخطة ليضاف للأسرة الحالية في عام 1441 ستة الآف سرير إضافي.

أمير القصيم يدشن أسبوع المرور الخليجي ويشدد على مواجهة قيادة صغار السن للمركبات

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alriyadh.com/1577548

بريدة - ملفي الحربي

شدد صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، رئيس لجنة السلامة المرورية، على أهمية القضاء على ظاهرة قيادة صغار السن للمركبات، وتطبيق الأنظمة المرورية على كل مخالف للأنظمة والتعليمات، واصفاً المخالف للأنظمة المرورية بأن لديه قصور في الوطنية وتهاون في أنظمة المرور.

وأكد أن على المواطن دورا في الالتزام بالأنظمة المرورية وتطبيقها، مشيراً إلى أن المرور في المرافق الأمنية الهامة التي تحرص على سلامة أرواح الجميع، لافتاً إلى أن الشعوب المتحضرة تقاس بانضباط شعوبها بالتزامهم بأنظمة المرور ولدى مواطنيهم الوعي الكافي بالالتزام بها وتطبيقها، مؤكداً على أن تطبيق الأنظمة والالتزام بها مظهر حضاري، مقدراً عمل إدارة المرور بالمنطقة وما تقوم به من جهود، مطالباً إياها ببذل المزيد من الجهد، مشيراً إلى أن إدارة المرور لا تستطيع أن توعي أفراد المجتمع لوحدها، ما لم يكن هناك تعاون من القطاعات الأخرى وأهمها قطاع التعليم، وأشاد أمير منطقة القصيم بما حققته إدارة المرور بالمنطقة من إنجازات هي محل التقدير، والمتمثلة بانخفاض نسبة الحوادث والوصول إلى المخالفين، داعياً إلى أهمية زيادة التوعية من خلال وسائل التقنية الحديثة، والحزم وإيقاع العقوبات على المخالفين.

وقد تفقد الأمير فيصل بن مشعل مبنى إدارة مرور منطقة القصيم، واطلع على سير العمل، واستمع لشرح من مديرإدارة مرور منطقة القصيم "العميد عبدالله المحترش" كما دشن معرض أسبوع المرور الخليجي الموحد الـ33 تحت شعار (حياتك ..أمانة) الذي تستضيفه الإدارة العامة للتعليم بالقصيم، بمشاركة أكثر من 12جهة حكومية وأهلية، وذلك بالصالة الرياضية بمقر بيت الطالب، في مدينة بريدة، حيث استقبل أفراد كشافة الإدارة العامة للتعليم بالقصيم سموه الكريم، بتأدية النشيد الوطني، وتقديم التحية الكشفية لسموه، والوفد المرافق له.

بعد ذلك قص سموه شريط المعرض التوعوي، الذي تشارك في تفعيله أكثر من 12 جهة حكومية وأهلية؛ إيذانًا بانطلاقة فعاليات وبرامج أسبوع المرور الخليجي الموحد الـ33، حيث تجول سموه الكريم في المعرض، ووقف على الأركان واطلع على المعروضات، التي تحمل في مضمونها الرسائل المرورية التثقيفية والتوعوية، التي تساهم في رفع إدراك المجتمع واستشعاره لخطورة حوادث الطريق، أو التهاون في وسائل السلامة المرورية، وعدم التقيد بأنظمة القيادة.

وقد وقف سموه على مشاركة الجهات الحكومية والأهلية وما تقدمه من أعمال تثقيفية معززة لأهمية التقيد بأنظمة المرور لكافة أفراد المجتمع، وفي نهاية جولة سموه على أركان المعرض أقيم حفل خطابي بدأ بآيات من الذكر الحكيم رتلها الطالب عاصم السلمي أعقبها فلم توعوي بعنوان (حياتك .. أمانة) وفي الختام كرم سمو الأمير الرعاة والجهات الحكومية والأهلية المشاركة في تنظيم وتفعيل معرض أسبوع المرور الخليجي33. وأكد سمو أمير منطقة القصيم أن تعليم الإدارة العامة برسالته التربوية والتعليمية يقوم بدوره المسؤول والريادي تجاه المجتمع، مبينًا أن الكفاءات الوطنية التي يتمتع بها المشهد التعليمي تقدم رسالتها الوطنية والأخلاقية على وجه يرضي الجميع، ويحقق المقاصد النبيلة والحضارية لسياسة التعليم العليا في البلاد .

طلال بن عبدالعزيز يرأس مجلس أمناء المجلس العربي للطفولة.. غداً

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alriyadh.com/1577605

القاهرة - واس

يرأس صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ورئيس الشبكة العربية للمنظمات الأهلية بعد غد الثلاثاء، أعمال الدورة الـ 13 لمجلس أمناء المجلس الذي يعقد بمقره بالقاهرة، كما يرأس سموه اجتماع الدورة العادية الـ 14 لمجلس أمناء الشبكة العربية للمنظمات الذي يجتمع لأول مرة بتشكيله الجديد.

وأوضح الأمين العام للمجلس والمشرف العام على أعمال الشبكة العربية الدكتور حسن البيلاوي في تصريح له أن الدورة ستستعرض إنجازات المجلس على مدى العام الماضي والخطة الإستراتيجية للمجلس "2017 - 2020" التي تعتمد على الاستمرار في تطبيق نموذج المجلس لتنشئة الطفل العربي المرتكز على "تربية الأمل" في إطار شراكة فاعلة مع المؤسسات العاملة في مجال الطفولة، لدعم وحماية حق كل طفل في تنشئة جيدة تعزز فرصه في الحياة الكريمة وتكسبه المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم والقدرات التي تمكنه من المشاركة والإبداع والتجديد للدخول إلى مجتمع المعرفة.

وبين البيلاوى أن مجلس أمناء الشبكة العربية للمنظمات الأهلية سيناقش نتائج تقييم أعمال الشبكة على مدار السنوات العشر السابقة وكذلك الرؤى المستقبلية، وذلك على ضوء انضمام أعضاء جدد في تشكيله بما يسهم في وجود زخم فكري جديد يثري العمل داخل الشبكة بما يحقق أهدافها، خاصة مع تعاظم دور المجتمع الأهلي في التنمية على مستوى العالم.

تمديد العفو الملكي استثنائياً لسجناء الحق العام بجازان

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.al-madina.com/article/513506

طه الأمير - جازان

صدرت الموافقة السامية على تمديد العمل بالعفو الملكي الصادر بتاريخ 1432/3/20هـ بصفة استثنائية بسجون منطقة جازان، نظرًا لما تشهده من تكدس في أعداد النزلاء..
أكد ذلك رئيس لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم (تراحم) المكلف العقيدعائض بن عبدالله العدواني، مشيرا إلى أن الموافقة السامية تشمل قضايا الحق العام قبل تاريخ 1438/6/8هـ وتحكمه قواعد ومعايير منصوص عليها في التعميم المبلغ لإمارة جازان والمديرية العامة للسجون، يتم تطبيقها من قبل لجان مختصة تضم مندوبين من الجهات الحكومية ذات العلاقة (الشرطة / السجون / مكافحة المخدرات) تحت إشراف إمارة المنطقة.
مشيرًا بهذا الصدد للآثار الإيجابية المتوقعة لهذا العفو على المستفيدين والمستفيدات منه نفسيًا واجتماعيًا من خلال التئام شملهم بأسرهم مرة أخرى.
من جانبها رفعت رئيسة القسم النسائي بالنيابة، خديجة بنت الحسين النعمي، شكر وامتنان النزيلات لمقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين على هذه اللفتة الإنسانية، مؤكدة أن هذا العفو الاستثنائي يمثل فرصة حقيقية للنزلاء والنزيلات للتوبة ومراجعة النفس والندم على ما بدر منهم في حق مجتمعهم وأسرهم والعزم على بدء حياة جديدة بعيدًا عن رفقاء السوء ومواطن الشبهات.
إلى ذلك غمرت مشاعر الفرح والسعادة ومظاهر البشر والارتياح النزلاء والنزيلات من مختلف الجنسيات بالسجن العام بمدينة جازان والسجون الفرعية صباح أمس ابتهاجًا بصدور الموافقة السامية.

المديرس: برامج لدمج "ذوي الاحتياجات" بالمجتمع المدرسي

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.al-madina.com/article/513504

المدينة ـ الخبر
أكد مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية، الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم المديرس، أهمية تفعيل البرامج والأنشطة التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة، بالمدارس، والمساهمة في تحمل مسؤولية دمجهم في المجتمع.
جاء ذلك خلال لقائه مع أكثر من 110 من القيادات التعليمية، بالمنطقة الشرقية، استضافته مدرسة الخبر الثانوية، أمس، الأحد، بحضور مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية الدكتور سامي العتيبي، ومدير إدارة التربية الخاصة بالمنطقة الشرقية، سعيد عوّاض الزهراني.
وأشار المديرس إلى أهمية دور القيادة المدرسية، في تحقيق الأهداف التعليمية، والتربوية، بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

جدة: التحقيق في اعتداء على طالب في فناء مدرسة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://okaz.com.sa/article/1532956

إبراهيم علوي (جدة(

وثقت كاميرات إحدى المدارس المتوسطة بحي الزهراء في جدة، حادثة اعتداء وقعت داخل الفناء على أحد الطلاب، أحد أطرافها شخص يرتدي زيا أمنيا كان برفقة آخر، حيث قام بالاعتداء على الطالب دون تدخل أي شخص لاحتواء الموقف.
وتشير وقائع الحادثة إلى دخول أحد الأشخاص يرتدي لباسا عسكريا برفقة شاب آخر إلى الساحة الأمامية للمدرسة متوجهين إلى الطالب، إذ قام الأول بسحبه إلى خارج المدرسة وضربه وإلقائه أرضا وسط مقاومة الطالب وفرجة الطرف الثالث الذي تبادل النقاش مع المعتدى عليه بعد أن انفض العراك، ليغادرا المدرسة دون تدخل أي من منسوبيها.
المتحدث باسم تعليم جدة حمود الصقيران، أكد تحرير محضر بالواقعة في حينه من قبل إدارة المدرسة وأحيلت القضية للشرطة، وفي الوقت ذاته وجه مدير تعليم جدة المتابعة الإدارية بالإدارة بمباشرة التحقيق في ملابسات الحادثة.

فيما أكدت شرطة جدة مباشرة التحقيق مع كافة الأطراف عقب تسجيل محضر رسمي بالواقعة.

التحقيق في ملابسات وفاة مواطنة بعد ولادتها بنجران

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=296886&CategoryID=3

نجران: بدر عون 2017-03-12 11:27 PM
فيما لا تزال صحة منطقة نجران تحقق في وفاة محمد آل شيبان بمستشفى نجران العام الذي دخل مصابا بالرشح وغادر المستشفى إلى المقبرة، حدثت وفاة جديدة وهذه المرة لمواطنة تبلغ من العمر 36 عاما وتدعى هند آل شرية التي فقدت حياتها بعد إجراء ولادة قيصرية في مستشفى الولادة والأطفال، الأمر الذي دفع زوجها حمد هادي آل شرية إلى التقدم بشكوى إلى مدير المستشفى، لتشكل أيضا لجنة أخرى للتحقيق في الواقعة الجديدة. وعلمت «الوطن» أن وجه الشبه بين الوفاتين هو دخول كلا المريضين إلى المستشفيين بحالة صحية جيدة، ومن ثم وفاتهما بعد ساعات. وقال زوج المتوفاة لـ«الوطن»: «أصيبت زوجتي قبل أكثر من 3 أشهر بجلطة في قدمها اليسرى وهي حامل، وبعد المراجعة في مستشفى الملك خالد، أحيلت إلى مستشفى الولادة والأطفال بالمنطقة، لإجراء الفحوصات الطبية، وبناء على ذلك قدمت لها الخدمة الطبية عن طريق صرف حقن»كليكسان«، يتم استخدامها يوميا خلال فترتي الصباح والمساء، لمنع تجلط الدم، وذلك حتى حين موعد الولادة». وأضاف: «عندما حان الموعد، شعرت في ساعات الصباح الأولى من يوم فجر الجمعة الماضي بنزيف، فتوجهت بها فورا للمستشفى وكانت بصحة جيدة، ثم أكد الطبيب المعالج على ضرورة إجراء ولادة قيصرية لإنقاذ الجنين الذي بدأ ينقص عليه الأكسجين». وتابع في شكواه أن العملية أجريت عصر الجمعة وغادرت المتوفاة غرفة العمليات وهي تعاني من نزيف حاد وانخفاض في الضغط، مستغربا من أن تغادر غرفة الإفاقة وهي في هذه الحالة، وتوضع في سرير في قسم التنويم. وأكد أنه ذهب للطبيب للاستفسار عن هذا الأمر، فأكد له أن الوضع طبيعي، على الرغم من أن المريضة كانت تعاني من الإعياء الشديد نظرا للنزيف، وما هي إلا ساعات قليلة حتى وافتها المنية بعد المغرب من نفس اليوم الذي خضعت فيه للعملية، في حين لا تزال المولودة التي أنجبتها في العناية المركزة وتعاني من بعض المشاكل الصحية، وقد غادرت الأم الدنيا مخلفة وراءها 5أطفال. إلى ذلك، أوضح مدير العلاقات العامة والإعلام في صحة المنطقة أحمد الكستبان أن مدير عام صحة نجران وجّه بتشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في الواقعة، ولا تزال التحقيقات قيد الإجراء.

الشريم: تصوير خصوصيات الناس وأحاديثهم بالجوّال دون إذن لا يجوز

مكافحة الجرائم المعلوماتية حدّدت العقوبة بالسجن عاماً أو غرامة نصف مليون

المصدر: جريدة سبق الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
https://sabq.org

حذّر إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور سعود بن إبراهيم الشريم، من أن تصوير خصوصيات الناس وأحاديثهم في المجالس بالجوّال - دون إذنهم - يعد افتئاتاً عليهم بما يكرهون.

وقال في تغريدة له عبر حسابه في "تويتر": "إمكانية التصوير بهاتف جوّالك لا تبيح لك تصوير ما شئت من خصوصيات الناس وأحاديثهم في المجالس دون إذنهم؛ فربما كان ذلك افتئاتاً عليهم بما يكرهون."

وحدّدت المادة الثالثة من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، العقوبة بالسجن مدة عام أو غرامة لا تزيد على (500) ألف ريال لمَن يسيء استخدام الهواتف النقالة المزوّدة بكاميرا، أو ما في حكمها، للمساس بالحياة الخاصّة للأفراد بقصد التشهير وإلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنية المعلومات المختلفة.

عاصوف الأطفال

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alriyadh.com/1577508

عادل القرني

كثيرٌ من الناس يتجاهل أو يتناسى، وهو على علم بأهمية الصغار الوافدين على هذه الحياة، منهم من ينصبّ اهتمامه على إنتاج أمر من أموره العملية الخاصة، مستمر في تناسي إنتاجه الحقيقي الذي لاجدل فيه، الأب أو الأم إذ من الطبيعي ألاَّ يتركوا مجالاً لطفلهم كي يحتاج إلى غيرهم، لكن ليست كل الأشياء متاحة، سوف تكون هناك ثغرات لا يسدها إلا العقلاء القادرين على تمييز وتثقيف وزراعة مفهوم الحياة بالشكل المطلوب في مخيلة الطفل.

لو قارنا أطفالنا مع أطفال بعض البلدان الغربية بصورة إيجابية على مستوى الاطلاع؛ نجد أن الطفل الأميركي يقرأ نحو 6 دقائق في اليوم، بينما يبدو أن قراءة الطفل العربي تقدر بـ 10 دقائق في السنة، لعل هذه المفارقة الواضحة توضح لماذا يتخلف العرب بينما يتقدم الآخرون؟ ولماذا يظل العالم العربي بعيداً عن منافسة الدول الكبرى، علماً وأداءً؟ حيث أظهرت دراسة أن الأطفال الأميركيين يشاهدون برامج التلفاز يوميا لمدة ساعتين تقريبًا أضعاف مدة القراءة.

قد يقول أحدكم: إن الأمر أصبح أصعب من قراءة أو مشاهدة تلفزيونية في ظل مستجدات التطورات التقنية بكثافة وانتشارها في المجتمعات بشكل عام، وأتفق في ذلك إذا ما حُوِّلت إلى طاقة إيجابية تنمي مهارة الطفل وتساعده على رفع مستوى تعليمه.

أشياء كثيرة يحتاجوا إليها صغار السن حتى يصبحوا كما نريد، وهي ليست صعبة ولا سهلة، بل تختلف من شخص إلى آخر، وهناك عوامل كثيرة لها تأثيرها في تنشئة تلك الفئة البريئة، تبدأ من المنزل وتنتهي فيه، كما أن تعليم)المدرسة) له دور في ذلك، حيث يتعلم الطفل، ويدخل قائمة مخالطة المجتمع سواء المحيط به، أو ما جاوره من مجتمعات وثقافات متعددة، لكن التأسيس يبقى تأثيره أقوى مع تزويد الطفل بجرعات تربوية وتعليمية وسلوكية بين فترة وأخرى حتى لا يختلف في رشده عن مرحلة الطفولة

مرحلة تحول طبيعية يمر بها أطفالنا، ومررنا بها جميعًا، وهي تتطلب توجيهًا صحيحًا، ونحن فقط القادرين على صياغة الفتى أو الفتاة بما نحب أن يظهروا عليه، ولن يهتم بهم أحد غيرناً مهما كلف الأمر، وستعصف بهم كل الظروف والمهددات المحيطة عند إهمالهم، مما يشكل خطرًا أكبر يهدد مستقبلهم في حياتهم

فحالة الإهمال والتجاهل التي تسود داخل الأسر؛ لا تؤثر فقط على الأطفال، وإنما تلقي بظلالها على كل العلاقات الأسرية، وهذا أمر يتسبب في تغيير القواعد والمعايير التي تحكم الحياة داخل الأسرة بوجه كامل، على سبيل المثال: من التداعيات شديدة الخطورة التي تترتب على إهمال الطفل قد تتبدى في كراهية نوعه، ومحاولة التمرد عليه، فقد نرى فتيات في سن المراهقة لكنهن لا يعشن مشاعر الأنوثة الوليدة التي تبدأ في التبلور في دواخلهن وكيانهن بشكل فطري وطبيعي في هذه المرحلة، وإنما تبدأ الفتاة في تبني سلوكيات غريبة وغير معتادة، والحقيقة أن السبب في ذلك هو شعورها المتراكم بإهمال والدها أو والدتها لها منذ سنوات.

كما يتسبب الإهمال في ميل الطفل إلى النأي بنفسه عن دائرة العلاقات الاجتماعية، فقد يدفعه تجاهل والده أو والدته له إلى إيثار الانعزال والانغلاق على نفسه، وتفضيل البعد عن الناس، وقد يدفعه ذلك إلى الوقوع في فخاخ التطرف الذي قد يمس عقيدته وانتماءه الوطني، وعلى الرغم من أن هذه المرحلة تستوجب الاندماج، وتكوين الصداقات، والتعرف على طباع البشر وأفكارهم، وطريقة تفكيرهم ونظرتهم إلى الحياة بصورة إيجابية،

مرحلة الطفولة هي أساس البناء التعليمي والفكري والتربوي، ولذا فهي تحظى باهتمام الدول، وتدخلها ضمن خططها العلمية ضمانًا لمستقبل آمن، ولذا فإن على المؤسسات التربوية بدءًا من الأسرة والمدرسة والمجتمع

تفجير طاقات الطفل، واستثمار حيويته الذهنية، واستثارة مكامن الإبداع في داخله في أي مجال تتنامى فيه رغبته ويُظهر فيه ميلاً وإبداعًا حتى يخرج إلى حياته العامة مستقبلاً وهو صاحب تفكير منهجي وقدرة على الإنجاز والإبداع والإسهام في تنمية مجتمعه ووطنه، وحتى لا ندع الطفل لمتغيرات العصر المتسارعة، وتداعياتها السالبة التي تجعله عرضة لـ (عاصوف) يهوي به في مهاوي الضياع والهلاك.

تعليم مدفوع في مدرسة حكومية

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م
http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=33573

نادية الشهراني

أتفهم أن عدد الطلاب في بعض الفصول يتجاوز الحد الذي يمكن معه تحقيق أسلوب التدريس الأفضل، لكن أعلم كذلك أن المعلم الجيد يخلق الظروف المناسبة قدر استطاعته

أتفهم أن تقيم مدرسة حكومية نشاطا إثرائيا أو ترفيهيا أو اجتماعيا خارج ساعات الدوام، ويشترك فيه منسوبوها وجيرانها، لتعزيز أواصر التواصل، وتقديم خدمة للمجتمع، أو للاستفادة من إمكانات هذه المدرسة من ملاعب أو معامل حاسب وخلافها، لكني لا أتفهم فكرة تقديم برنامج تقوية بمقابل مادي لمهارات القراءة والكتابة في مدرسة ابتدائية خارج ساعات الدوام الرسمي، ولا أظنها فكرة جديرة بالتعميم.

مع بالغ احترامي وتقديري للهدف المتمثل في مساعدة الطلاب على تجاوز صعوبات القراءة والكتابة، إلا أن هناك عدة أسئلة تجول في الذهن، منها على سبيل المثال: لماذا أخفق الطالب الذي التزم بالحضور خلال ساعات الدوام اليومي في إتقان هذه المهارة؟ هل التقصير هنا من المعلم أم من الطالب؟

أتساءل أيضا لماذا عمدت المدرسة إلى انتقاء -حسب تعبير المشرف على البرنامج- معلمي هذا البرنامج من مدارس أهلية؟ هل هذا لعدم وجود معلمين في المدرسة أم لضعف ثقتها بمعلميها؟ إذا كان السبب هو الخيار الأول فهذه مصيبة، وإذا كان الخيار الثاني فالمصيبة أعظم.

أتساءل كذلك لماذا يدفع الطالب مقابلا ماديا 200 ريال شهريا لهذا البرنامج؟ على أي أساس استحق المعلم الأساسي للصف راتبه إذن إذا كان الطالب يدفع لمعلم تم اختياره من مدرسة خاصة لتقديم جرعات معرفية في مدرسة حكومية وفي مهارة أساسية هي تعلم القراءة والكتابة؟.

ثم بأي حق تسلب المدرسة وقت هؤلاء الأطفال مضاعفا لتعلم مهارة أساسية يحضرون من أجلها للمدرسة كل صباح، خمسة أيام في الأسبوع؟

أطفال دون الثانية عشرة يجلسون على مقاعد خشبية طيلة اليوم الدراسي، ثم تطالبونهم بالحضور في أيام أخرى لدراسة مهارات لغتهم الأم؟ هل تمت دراسة الأثر النفسي والصحي والاجتماعي على هؤلاء الأطفال؟ أم أن المدرسة قررت التعامل مع الظاهرة بمعالجة الأعراض دون الغوص في عمق المشكلة ودراستها بشكل أعمق، للوصول إلى نتائج مستدامة ومفيدة وناجعة لهذه الدفعة من الطلاب وغيرهم؟

أتفهم أن عدد الطلاب في بعض الفصول يتجاوز الحد الذي يمكن معه تحقيق أسلوب التدريس الأفضل، لكن أعلم كذلك أن المعلم الجيد يخلق الظروف المناسبة قدر استطاعته. ولذلك ربما كان من الأجدر اعتماد برنامج لتبادل الخبرات مع المدرسة الأهلية من خلال تدريب المعلمين، فما دام معلموها قادرون على تعليم الأطفال بطريقتهم، فهم بالتأكيد قادرون على تبادل خبرات التدريس الناجح مع معلمي المدرسة الحكومية، وبالتالي توطين أساليب التدريس الجيدة في المدرسة الحكومية، مما ينفع طلابها الحاليين والمستقبليين، فالمعلمون على كل حال أقدر من الأطفال على السهر، وعلى قضاء الوقت في المدرسة من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء، أربعة أيام في الشهر.

كاريكاتير

المصدر: جريدة المدينة
الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م

http://www.al-madina.com/article/513482

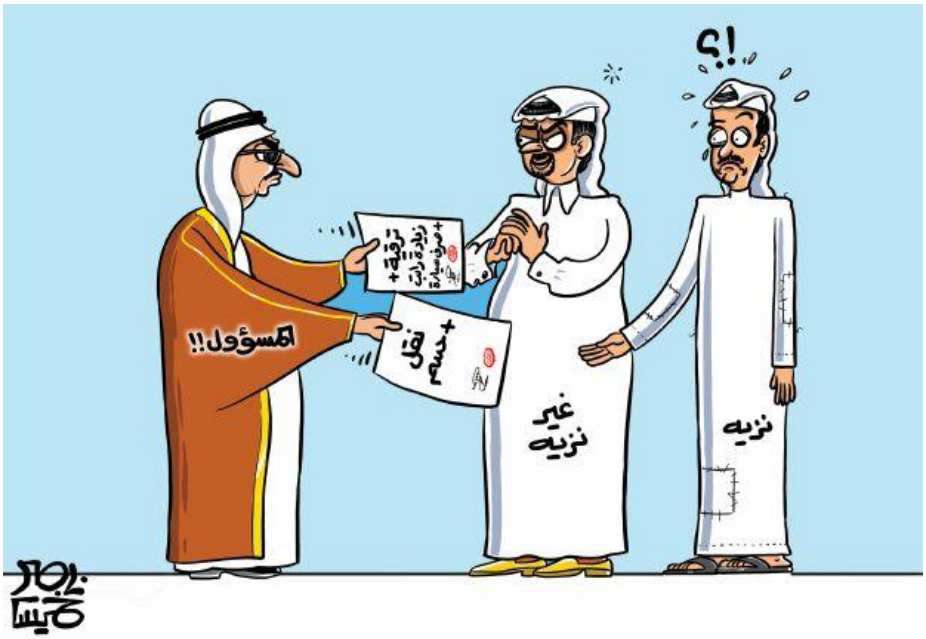

المصدر: جريدة الحياة
الاثنين 14 جماد ثاني 1438هـ - 13 مارس 2017م

http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/20682981